في الشريعه والطريقه وقد واخيته لك وصدرلك سجاده
ومسبحه وهو رجل زادني الله به هدى ونورا وبهجه وحبورا اوا
لفقيه علي بن ابي القسم السقيف ناظم لاموري معين لي
فجزاه الله عني خيرا وقد عزمت على المسير بالجسم والقلب
معلق بمكه والله يتقبل من الجميع وكان يعظم اهل البيت
ويقول يهنيكم يا اهل البيت الشرف العلي في الدنيا والاخره
قال مصنف سيرته وشاهدته يوما يقبل رجلا شريفا جا
اليه لانه كان يوالي في الله ويعادي في الله يكره الضالم
والقاضي وان كان شريفا ويقول للقاضي منهم اتق الله فان
ثوابكم مضاعف وعقابكم مضاعف ثم يتلو الايه
يا نسا النبي من يات منكم بفاحشه مبينه الايه
يزوره الامرا والاشراف فلا ياذن لهم ولا يلتفت اليهم واذا
فاجوه فر وكان يقول اين مثل الاخ الصالح اهلك
يقتسمون تراثك وهو يدعو لك وانت بين اطباق
الثرا وكان اذا دخل عليه احد من اخوانه قال قلو
بنا يا زيد به فيها قسوة والشافعيه اذا همهم امر فزعوا الى
كتاب الله تعالى وامامكم من المشرق الى المغرب علي اعد اقر
وا عليه واستحفظوا ويلزم كل منهم فن ... يس مرارا
يقول لولا اني نهيت لاخبرتكم عن الامام صلاح

ما يزيدكم في اليقين

قلت على قول الشيخ في التربية قسوة ه

ما يزيدكم في اليقين وسار مع الامام صلاح مرة صعده فلما
وصلها قال اذا بدا الحج فحج وعاد بعد ثلاث سنين وكان
الامام يقول مهما كان الفقيه ابراهيم ابراهيم اظهرنا فما
نرى مكروها فكان كما ظن وجا الى الامام مرة فعا
نقه بعد ان نزل عن جواده فقال بعض الحاضرين من
فقال الامام هذا المجهول في الارض معروف في السما وقال
وقال مرة لتلميذه السيد يحيى يا يحيى ما كنت اعرف الواصل
والمتصل والحال الا من الامام صلاح ثم وقفت عليه
في كتاب عوارف المعارف ولما عاد الفقيه في سفره
للحج ابتداه المرض من حلي فوصل صعده وقد بلغ
غاية الضعف منه ثم توفي رحمه الله بمسجد بيته صعده فقا
ل الامام صلاح والعياذ بالله وقع ما كنا نحاذر وهذا
الحزب كان الفقيه يلقنه تلامذته بعد ان يلبسهم
الخرقه المباركه ويقول تلقنته عن مشايخي وهم
معروفين في ترجمته بالاسناد الصحيح الى علي بن
ابي طالب عليه السلم فمن اراد الخير كله والانوار
والاسرار فليقراه بعد كل فريضه وبعد سننها وهو
على وضوء جالسا متربعا مستقبلا او اضعا يديه
رجليه على فخذيه وان كانوا جماعه جلسوا حلقه